

أسد الغابة

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بثور مهاجرين أمر أبو بكر مولاه عامر بن فهيرة أن يروح بغنم أبي بكر عليهما وكان يرعاها فكان عامر يرضى في رعيان أهل مكة فإذا أمسى أراح عليهما غنم أبي بكر فاحتلباها وإذا غدا عبد الله بن أبي بكر من عندهما اتبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يعفي عليه فلما سار النبي ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما فأدرفه أبو بكر خلفه ومعهم دليلهم من بني الديل وهو مشرك ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فهيرة بهم .

وشهد عامر بدرًا وأحداً وقتل يوم بئر معونة سنة أربع من الهجرة وهو ابن أربعين سنة وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ لما قدم عليه : من الرجل الذي لما قتل رأيتاه رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه قال : هو عامر بن فهيرة .

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن هشام بن عروة أو محمد بن إسحاق عن هشام - شك يونس - عن أبيه قال : قدم عامر بن الطفيل على رسول الله ﷺ مثله .

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عروة قال : طلب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد فيرون أن الملائكة دفنته ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحاً حتى نزلت : " ليس لك من الأمر شيء " " آل عمران 128 " وقيل : منزلت في غير هذا .

وروى ابن منده بإسناده عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عامر بن فهيرة قال : تزود أبو بكر مع رسول الله ﷺ في جيش العسرة بنحي من سمن وعكبة من عسل على ما كنا عليه من الجهد .

قال أبو نعيم : أظهر يعنى ابن منده في روايته هذا الحديث غفلة وجهالته فإن عامراً لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو غزوة تبوك وبينهما ست سنين فمن استشهد ببئر معونة كيف يشهد جيش العسر .

وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إلى الهجرة والحق مع أبي نعيم .

أخرجه الثلاثة .

عامر بن قيس .

" ب د ع " عامر بن قيس الأشعري أبو بردة أخو أبي موسى الأشعري ويرد نسبة في ترجمة أخيه أبو موسى إن شاء الله تعالى .

قال أبو أحمد العسكري : نزل أبو عامر الأشعري بالكوفة وكناه مسلم بن الحجاج وقال :

اسمه عامر وله صحبة . ومن حديثه عن النبي A أنه قال : " اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون " .

رواه عاصم الأحول عن كريب بن الحارث بن أبي موسى عن أبي بردة .
أخرجه الثلاثة .

عامر بن كريب .

" ب س " عامر بن كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف والد عبد الله بن عامر القرشي العبشمي وأمه البيضاء بنت عبد المطلب .

أسلم يوم الفتح ذكره ابن شاهين والمستغفري وبقي إلى خلافة عثمان وقدم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة لما استعمله عثمان B عليها وعلى خراسان .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا .

عامر بن لدين .

" س ع " عامر بن لدين الأشعري . أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن أسد بن موسى عن معاوية بن صالح عن أبي بشر مؤذن دمشق عن عامر بن لدين الأشعري قال : سمعت رسول الله A يقول : " إن الجمعة يوم عندكم فلا تجعلوا يوم عندكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا يوما قبله أو بعده " .

ورواه عبد الله بن صالح عن معاوية فقال : عامر عن أبي هريرة .

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم وقال أبو نعيم : عامر بن لدين الأشعري مختلف في صحبته وهو معدود في أهل الشام .

عامر بن لقيط العامري .

" س ع " عامر بن لقيط العامري